



Distr.: General
10 November 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة الثالثة والثلاثون

كانكون، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية
للتأثر به والتكيف معه

تقرير عن الاجتماع غير الرسمي الذي عقده ممثلو الأطراف والمنظمات
والخبراء للنظر في نتائج الأنشطة التي أُنجِزت قبل الاجتماع

مذكرة مقدّمة من الأمانة*

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن المناقشات التي أُجريت والمسائل التي حُددت بشأن تنفيذ برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، أثناء الاجتماع غير الرسمي الذي عقده ممثلو الأطراف والمنظمات والخبراء في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في مانيلا، الفلبين، للنظر في نتائج الأنشطة التي أُنجِزت في إطار برنامج العمل. وتبادل الممثلون والخبراء تجاربهم وآراءهم بشأن تنفيذ برنامج عمل نيروبي من حيث الطرائق والمجالات المواضيعية ومجالات العمل والإسهامات والنواتج المعرفية. وقُدمت توصيات واقتراحات بشأن سبل ووسائل تعزيز الأنشطة لما بعد عام ٢٠١٠ دعماً لتحسين إجراءات التكيف في جميع القطاعات وعلى كل المستويات.

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها لأن الاجتماع غير الرسمي عُقد بعد الموعد المحدد له أصلاً.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١٠-١	أولاً - مقدمة
٣	٤-١	ألف - الولاية
٤	٧-٥	باء - معلومات أساسية
٥	٨	جيم - نطاق المذكرة
		دال - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
٥	١٠-٩	ثانياً - المداولات
٥	٢١-١١	ثالثاً - تحليل المسائل الرئيسية التي نوقشت في الاجتماع
٧	٦٢-٢٢	ألف - تنفيذ برنامج عمل نيروبي للفترة ٢٠١٠-٢٠٠٥
٨	٥٢-٢٣	باء - الأنشطة التي يمكن القيام بها بعد عام ٢٠١٠
١٥	٦٢-٥٣	رابعاً - استنتاجات
١٨	٦٣	

المرفق

١٩	الأنشطة التي يمكن تنفيذها بعد عام ٢٠١٠ وما يرتبط بها من طرائق التنفيذ المحددة في الاجتماع
----	---

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الثامنة والعشرين، إلى الأمانة أن تنظم، بتوجيه من رئيس الهيئة وقبل دورتها الثالثة والثلاثين، اجتماعاً غير رسمي لممثلي الأطراف والمنظمات والخبراء للنظر في نتائج الأنشطة المنجزة قبل هذا الاجتماع، مع مراعاة تقرير موجز عن نتائج تنفيذ برنامج عمل نيروبي في الفترة الممتدة حتى موعد انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للهيئة^(١)، والنتائج المتوقعة من برنامج عمل نيروبي الموجزة في الفقرة ٢ من مرفق المقرر ٢/م أ-١١. وطلبت الهيئة كذلك إلى الأمانة أن تعد تقريراً عن هذا الاجتماع، يتاح للهيئة بحلول موعد انعقاد دورتها الثالثة والثلاثين^(٢).

٢ - وفي الدورة نفسها، طلبت الهيئة إلى الأمانة أن تعد تقريراً موجزاً عن نتائج المرحلة الثانية من تنفيذ برنامج عمل نيروبي للفترة الممتدة حتى الدورة الثانية والثلاثين للهيئة كي تنظر فيه الهيئة في دورتها الثالثة والثلاثين^(٣).

٣ - ودعت الهيئة في دورتها الثانية والثلاثين الأطراف والمنظمات المعنية إلى أن تقدم إلى الأمانة، في موعد أقصاه ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠، الآراء والمعلومات المتعلقة بفعالية برنامج عمل نيروبي في تحقيق أهدافه والنتائج المتوقعة منه، ونطاق عمله وطرائقه، على نحو ما ورد في مرفق المقرر ٢/م أ-١١. وطلبت من الأمانة أن تجمع هذه الأوراق في وثيقة متفرقات^(٤) لإثراء المناقشات خلال الاجتماع غير الرسمي المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه^(٥). وفي الدورة نفسها، طلبت الهيئة إلى الأمانة أن تُعد، بتوجيه من رئيس الهيئة، مساهمات وتضع جدول أعمال لتيسير المناقشات أثناء الاجتماع في إطار استعراض فعالية برنامج عمل نيروبي في تحقيق أهدافه والنتائج المتوقعة منه، ونطاق عمله وطرائقه، على نحو ما ورد في مرفق المقرر ٢/م أ-١١^(٦). واستجابة لهذا التكليف، أعدت ورقة معلومات أساسية، تكمّل التقرير الموجز المشار إليه في الفقرة ٢ أعلاه، لتقديم مساهمات إضافية إلى الاجتماع غير الرسمي المذكور في الفقرة ١ أعلاه^(٧). وفضلاً عن ذلك، استُعمل استقصاء على الإنترنت لدعوة جميع المنظمات الشريكة لبرنامج عمل نيروبي

(١) يرد هذا التقرير الموجز في الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/12.

(٢) FCCC/SBSTA/2008/6، الفقرة ٢٤.

(٣) يرد هذا التقرير الموجز في الوثيقة FCCC/SBSTA/2010/10.

(٤) FCCC/SBSTA/2010/Misc.8 و Add.1.

(٥) FCCC/SBSTA/2010/6، الفقرة ٢٠.

(٦) FCCC/SBSTA/2010/6، الفقرة ١٧.

(٧) ورقة المعلومات الأساسية متاحة على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/5706.php>>.

إلى تقديم الآراء والمعلومات عن تجاربها فيما يتعلق بانخراطها في تنفيذ برنامج العمل. وأدرج ملخص الردود على الاستقصاء في المرفق الثاني لورقة المعلومات الأساسية.

٤- وإضافة إلى ذلك، اتفقت الهيئة، في دورتها الثامنة والعشرين، على أن تنظر، أثناء دورتها الثالثة والثلاثين، في حصيلة الاجتماع غير الرسمي المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه، وفي التقرير الموجز المشار إليه في الفقرة ٢ أعلاه، وفي المعلومات العلمية الجديدة، وكذلك في المعلومات عن الأنشطة ذات الصلة التي قامت بها المنظمات والمؤسسات، بغية استعراض فعالية برنامج عمل نيروبي وتقديم تقرير عما أسفر عنه من نتائج إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة وفقاً للفقرة ٦(هـ) من المقرر ٢/م أ-١١^(٨).

باء - معلومات أساسية

٥- بعد أن نظرت الأطراف في الاتفاقية في تقرير التقييم الثالث للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ واعترفت بضرورة تكيف جميع البلدان مع تغير المناخ، طلبت إلى الهيئة أن تباشر العمل المتعلق بالجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية من التكيف مع تغير المناخ (المقرر ١٠/م أ-٩). وفي الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، قررت الأطراف أن تضع برنامج عمل لفترة خمس سنوات تشرف عليه الهيئة (المقرر ١/م أ-١٠). وبعد إجراء مداولات إضافية أثناء الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف، اعتمدت الأطراف برنامج عمل الهيئة للسنوات الخمس بشأن تأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه وحددت أهدافه والنتائج المتوقعة منه ونطاق عمله (المقرر ٢/م أ-١١).

٦- ويتمثل الهدف العام لبرنامج عمل نيروبي في مساعدة جميع الأطراف، وخاصة البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، على تحسين فهمها وتقديرها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه واتخاذ القرارات المستنيرة بشأن إجراءات وتدابير التكيف العملية من أجل التصدي لتغير المناخ على أساس علمي وتقني واجتماعي - اقتصادي سليم، مع مراعاة تغير المناخ وتقلبه حاضراً ومستقبلاً^(٩).

٧- وتستمر ولاية برنامج عمل نيروبي للسنوات الخمس، كما هو محدد في المقرر ٢/م أ-١١، إلى غاية عام ٢٠١٠. وقد طُلب إلى الهيئة أن تستعرض برنامج العمل وتقدم تقريراً عنه إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة^(١٠).

(٨) FCCC/SBSTA/2008/6، الفقرة ٢٥.

(٩) المقرر ٢/م أ-١١، المرفق، الفقرة ١.

(١٠) المقرر ٢/م أ-١١، الفقرة ٦(هـ).

جيم - نطاق المذكرة

٨- يقدم هذا التقرير موجزاً بالمناقشات التي جرت أثناء الاجتماع غير الرسمي المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه. ويتضمن التقرير آراء وتجارب الممثلين والخبراء بشأن تنفيذ برنامج عمل نيروبي حتى الآن، من حيث الطرائق والأنشطة، والمجالات المواضيعية ومجالات العمل، والإسهامات والنواتج المعرفية. ويغطي التقرير المسائل الرئيسية المحددة والاقتراحات المقدمة لتعزيز الأنشطة لما بعد فترة الولاية الحالية لبرنامج عمل نيروبي من أجل دعم تحسين إجراءات التكيف. ويتضمن التقرير ما يلي:

(أ) وصفاً لمداورات حلقة العمل (الفصل الثاني)؛

(ب) تحليلاً للمسائل الرئيسية التي نوقشت أثناء الاجتماع (الفصل الثالث)، بما فيها فعالية تنفيذ برنامج عمل نيروبي حتى الآن (الفصل الثالث - ألف)، والآراء والاقتراحات المتعلقة بتعزيز الأنشطة لما بعد فترة الولاية الحالية لبرنامج عمل نيروبي (الفصل الثالث - باء)؛

(ج) موجزاً بالرسائل الرئيسية (الفصل الرابع).

دال - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٩- وفقاً لاستنتاجات الهيئة في دورتها الثامنة والعشرين، ستنظر الهيئة، أثناء دورتها الثالثة والثلاثين، في حصيلة الاجتماع غير الرسمي المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه، والتقرير الموجز المشار إليه في الفقرة ٢ أعلاه، والمعلومات العلمية الجديدة والأنشطة ذات الصلة التي قامت بها المنظمات والمؤسسات، بغية استعراض فعالية برنامج عمل نيروبي وتقديم تقرير عن نتائجه إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة. ويُتوقع أيضاً أن تقدم الهيئة المعلومات والمشورة اللازمة بشأن الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه الناشئة عن تنفيذ برنامج عمل نيروبي، إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ لكي تنظر فيها.

١٠- كما قد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن تتفق، في جملة ما تتفق عليه أثناء دورتها الثالثة والثلاثين، على الخطوات المقبلة لبرنامج عمل نيروبي حسب الاقتضاء.

ثانياً - المداورات

١١- عُقد في مانيلا، الفلبين، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، الاجتماع غير الرسمي لممثلي الأطراف والمنظمات والخبراء للنظر في نتائج الأنشطة التي أُنجزت في إطار برنامج عمل نيروبي. ونظمت الاجتماع غير الرسمي أمانة الاتفاقية الإطارية، بينما وفرت حكومة كندا الدعم المالي. وترأس الاجتماع السيد ماما كوناتي، رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

١٢- وتألف المشاركون في حلقة العمل من ٤٢ ممثلاً عن ٢٤ طرفاً و ١٢ منظمة شريكة من انخرطوا بنشاط في تنفيذ برنامج عمل نيروبي.

١٣- وشملت المساهمات في المناقشات أثناء الاجتماع تقديم آراء ومعلومات من الأطراف والمنظمات عن فعالية برنامج عمل نيروبي في تحقيق أهدافه والنتائج المتوقعة منه، والتقيرين الموجزين المشار إليهما في الفقرتين ١ و ٢ أعلاه، وورقة المعلومات الأساسية المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه، والتي تتضمن موجزاً بردود المنظمات الشريكة على استقصاء على الإنترنت.

١٤- وافتتح الرئيس الاجتماع غير الرسمي ببيان قصير، أبرز فيه أن الاجتماع لا يهدف إلى أن يكون محفلاً تفاوضياً، وإنما هو فرصة لاستعراض التقدم المحرز والاحتياجات الإضافية لتنفيذ برنامج العمل، وبالتالي تقديم مساهمات قيمة للمفاوضات التي ستجرى في الدورة الثالثة والثلاثين للهيئة. كما ذكر الرئيس المشاركين بالعمل الجبار الذي ينتظرهم في إطار بند جدول الأعمال المتعلق ببرنامج عمل نيروبي في الدورة المقبلة للهيئة، نظراً إلى ضيق الوقت المتاح للتفاوض وكثرة المسائل التي ينبغي النظر فيها. وعلاوة على ذلك، أشار الرئيس إلى أن المناقشات المتعلقة ببرنامج عمل نيروبي ينبغي أن تراعي السياق الجديد الناشئ للمناقشات المتعلقة بالتكيف في إطار الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني)، لا سيما أن المناقشات التي تجري في إطار فريق العمل التعاوني تشدد على الوظائف ذات الصلة التي يؤديها برنامج عمل نيروبي. وذكر الرئيس أيضاً أن انتشار أنشطة التكيف يسلط الضوء على أهمية التنسيق والتعاون وأهمية الآلية الراسخة ضمن برنامج عمل نيروبي لإشراك أصحاب المصلحة، الذين تؤدي مشاركتهم النشطة دوراً هاماً في تعزيز إجراءات التكيف ضمن نظام للمناخ في المستقبل.

١٥- وأعرب ممثل عن الأمانة عن شكره لحكومي الفلبين وكندا على دعمهما لتنظيم الاجتماع وأشار إلى أنه، فضلاً عن تنظيم عدد كبير من حلقات العمل والاجتماعات وإعداد الوثائق، تحققت أمور كثيرة أيضاً في إطار برنامج عمل نيروبي فيما يتعلق بإشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، وحفز إجراءات التكيف المحددة، وإعداد المساهمات والنواتج المعرفية ونشرها.

١٦- وسلط ممثل كندا الضوء على نجاح برنامج عمل نيروبي في إشراك أصحاب المصلحة وحفز إجراءات التكيف وإعداد المساهمات المعرفية ونشرها، وشدد على أهمية استمرار برنامج العمل في توفير الدعم الذي تشتد الحاجة إليه من أجل تحسين إجراءات التكيف.

١٧- وأبرز السيد ديميتريو ل. إينياسيو، نائب أمين وزارة البيئة والموارد الطبيعية في الفلبين، أهمية اعتماد استراتيجية وطنية بشأن تغير المناخ، لا سيما بالنظر إلى الظواهر المناخية القصوى التي تتزايد حدتها ويصعب التنبؤ بها. وشدد على أن استراتيجية الفلبين الوطنية بشأن تغير المناخ تعكس الظروف والأولويات الوطنية، بيد أنها ستستفيد كثيراً من التوجيه الذي توفره العمليات الدولية مثل برنامج عمل نيروبي.

١٨- وانقسمت مناقشات الاجتماع الموضوعية إلى جزأين، ركز الجزء الأول منهما على استعراض فعالية تنفيذ برنامج العمل، واتخذ الجزء الثاني منظوراً تطلعياً بقدر أكبر وحدد الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز الأنشطة لما بعد فترة الولاية الحالية لبرنامج عمل نيروبي من أجل دعم تحسين إجراءات التكيف.

١٩- وقدمت الأمانة، كأساس للمناقشات ضمن الجزء الأول، لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج عمل نيروبي والنواتج المرتبطة بها. وقُدمت مجموعة من العروض من المنظمات الشريكة والخبراء والأطراف، وعُقدت جلسات للأسئلة والأجوبة، وأُجريت مناقشات مفتوحة بشأن مختلف المنظورات المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل نيروبي حتى الآن، بما في ذلك أوجه النجاح والاحتياجات الإضافية^(١١). وفضلاً عن ذلك، أنشئت أفرقة فرعية من أجل إتاحة فرصة لإجراء مناقشات تفاعلية ومتعمقة بقدر أكبر، تلتها مناقشة مفتوحة وميسرة للتعقيب.

٢٠- وفيما يتعلق بالجزء الموضوعي الثاني من الاجتماع، قدمت الأمانة موجزاً بالطرق المحددة لتعزيز الأنشطة لما بعد عام ٢٠١٠ من أجل دعم تحسين إجراءات التكيف، استندت فيه إلى مصادر المعلومات ذات الصلة والمناقشات التي أُجريت فيما سبق من جلسات الاجتماع. وعقب جلسة مناقشات مفتوحة، اقترح المشاركون تشكيل مجموعة ثانية من الأفرقة الفرعية لمواصلة مناقشة سبل ووسائل تعزيز الأنشطة لما بعد عام ٢٠١٠. وانبثق عن مناقشات هذه الأفرقة الفرعية عدد من الأفكار والمقترحات الملموسة أُبلغ عنها في الجلسة العامة التالية.

٢١- واختتم الرئيس الاجتماع غير الرسمي بتقديم موجز بالنقاط الرئيسية في المناقشات وعرض لما يمكن اتخاذه من خطوات في المستقبل.

ثالثاً - تحليل المسائل الرئيسية التي نوقشت في الاجتماع

٢٢- كما أُشير إليه في الفقرة ١٨ أعلاه، تمحورت المناقشات في الاجتماع حول مجالين واسعين هما: تنفيذ برنامج عمل نيروبي حتى الآن والأنشطة الممكنة لما بعد عام ٢٠١٠. وتيسيراً للمناقشات، استُخدمت ثلاثة من جوانب التنفيذ كمواضيع جامعة هي: الطرائق والأنشطة؛ والمجالات المواضيعية ومجالات العمل؛ والمساهمات والنواتج المعرفية. وتبادل الممثلون آراءهم وتجاربهم من خلال عروض قُدمت في جلسات عامة ومن خلال مناقشات متعمقة أجرتها الأفرقة الفرعية. ويرد في الفقرات ٢٣-٦٢ أدناه موجز بالمسائل الرئيسية التي نوقشت فيما يتعلق بهذين المجالين الواسعين.

(١١) العروض متاحة على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/5706.php>>.

ألف - تنفيذ برنامج عمل نيروبي للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠

٢٣- تبادل الأطراف والمنظمات والخبراء الآراء بشأن تنفيذ برنامج عمل نيروبي انطلاقاً من تجاربهم في الانخراط في العملية. وحددت ونوقشت القيمة المضافة التي يحققها تنفيذ برنامج العمل وأوجه النجاح والفشل في تنفيذه، ومجالات تحسين التنفيذ. وإضافة إلى ذلك، جرى أيضاً تبادل الممارسات الحالية والدروس المستفادة، التي تُظهر أن هناك مؤشرات توجه نحو برنامج عمل أكثر فعالية في إطار الهيئة لفترة ما بعد عام ٢٠١٠ لدعم إجراءات التكيف.

١- إشراك أصحاب المصلحة

٢٤- يتمثل أحد الإسهامات الرئيسية التي قدمها برنامج عمل نيروبي لمعالجة مسألة التكيف في إشراك الأطراف والمنظمات والمجتمعات المحلية والخبراء الذين يمثلون الفئات الرئيسية من أصحاب المصلحة^(١٢). وقد تحقق ذلك من خلال طائفة من الأنشطة التي صدر بها تكليف، بما فيها تنظيم حلقات عمل تقنية واجتماعات للخبراء واجتماعات غير رسمية، ومنتديات للمنسقين^(١٣)، والإبلاغ عن المعلومات ذات الصلة ونشرها. وقد أتاح حلقات العمل التقنية واجتماعات الخبراء والاجتماعات غير الرسمية ومنتديات المنسقين فضاءً مشتركاً للأطراف والمنظمات لتبادل المعارف والتجارب واستكشاف فرص الشراكة والتعاون. والمعلومات التي تقدمها المنظمات الشريكة على الإنترنت بشأن أنشطتها في مجال التكيف وبشأن الخبراء تسهل إشراك مزيد من أصحاب المصلحة وتعزيز الشراكات بين الأطراف والمنظمات. وقد ساعد برنامج عمل نيروبي، بإشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، على وضع مجموعة من الممارسات في مجال التكيف، تعتبرها الأطراف والمنظمات حصيلة هامة في إطار عملية الاتفاقية.

٢٥- واعترفت الأطراف والمنظمات بالتقدم المحرز في إشراك أصحاب المصلحة وفي تعزيز الشراكات والتعاون خلال السنوات الخمس من برنامج عمل نيروبي، غير أنها أبرزت الحاجة إلى مواصلة إشراك الجهات المعنية، لا سيما من أقل البلدان نمواً ومن الدول الجزرية الصغيرة النامية، وهي الجهات التي تمثل أكثر الفئات عرضة للتأثر، وتنخرط في العمل الميداني، وتؤدي أدواراً هامة في تنفيذ إجراءات التكيف. وأشار مندوب من جزر كوك إلى أن تأثيرات تغير المناخ كان لها وقع واسع النطاق في ذلك البلد، ومع ذلك فإن الجهات المعنية الرئيسية، من قبيل قطاعي النقل والبناء، لم تنخرط بعد في المناقشات المتعلقة بالتكيف. وهذا الأمر يقيد الإرادة السياسية للاستثمار في أنشطة التكيف في البلد. ولاحظت اليابان أن متخذي القرارات على الصعيد الوطني، فضلاً عن القطاع الخاص، يرغبون في الانخراط في العملية غير أنهم لا يحصلون على المعلومات ذات الصلة.

(١٢) في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بلغ عدد المنظمات الشريكة لبرنامج عمل نيروبي ١٩٦ منظمة.

(١٣) رغم أن هذه الطريقة ليست مذكورة في مرفق المقرر ٢/م-١١، فقد ظهرت في خضم تنفيذ برنامج عمل نيروبي وحظيت بدعم واسع من الأطراف والمنظمات.

٢٦- وفي هذا الصدد، أشار المشاركون إلى أن صعوبة الإبلاغ عن أمور لم يتيقن منها العلم قد أعاققت جهودهم الرامية إلى إشراك أصحاب المصلحة في مجال التكيف. ولاحظ ممثل جنوب أفريقيا كذلك أن انعدام اليقين في علم المناخ قد استُخدم استخداماً غير سليم كذريعة لعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة. وذكر المشاركون بأن التخطيط لإجراءات التكيف ينبغي أن يركز على المسائل اليقينية التالية: أكثر المناطق والقطاعات والمجتمعات عرضة للتأثر؛ والاتجاه المتواصل في المؤشرات المناخية الرئيسية؛ وتزايد أنواع معينة من المخاطر (مثل حرائق الغابات والفيضانات والجفاف). وسلط ممثلاً النمسا واللجنة الألمانية للحد من الكوارث الضوء على مزايا اتباع نهج إدارة المخاطر لاتخاذ القرارات في حالات انعدام اليقين. وشدد ممثل الشراكة العالمية للمياه على قيمة اتباع نهج "إجراءات لا يُندم عليها".

٢٧- واقترح المشاركون أن تُعقد منتديات المنسقين بوتيرة أكبر (بين الدورات مثلاً)، وأن يخصص لها مزيد من الوقت وتُبرمج على وجه أحسن خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف من أجل إتاحة حوار ومناقشات أكثر تعمقاً. وأشار إلى منتديات المنسقين الإقليميين باعتبارها من الطرق الممكنة لزيادة التركيز وإشراك مزيد من الممارسين.

٢٨- ولاحظ المشاركون أن الأطراف تتولى مسؤولية إخبار أصحاب المصلحة وتعبئتهم وحفزهم على المستويات الوطني ودون الوطني والمحلي والاجتماعي في مختلف القطاعات. وأعرب ممثل منظمة الإجراءات العملية (Practical Action) عن ملاحظة مفادها أن على السلطات الوطنية أن تحدد المحاور المعرفية المناسبة، التي تختلف باختلاف البلدان والمناطق، من أجل إشراك أصحاب المصلحة وتعبئتهم. بيد أن تحقيق ذلك على نحو فعال يقتضي توفير القدرات الكافية للمؤسسات على الصعيد الوطني، وهو ما ذكره أيضاً ممثلو الأطراف.

٢٩- ولاحظت الأطراف والمنظمات الشريكة كذلك الحاجة إلى تعزيز الشراكة بين الأطراف والمنظمات الشريكة بوسائل تشمل فيما تشمله تبادل المعلومات والتجارب. وشدد المشاركون على مزايا تبادل المعلومات على نحو منظم ومنهجي بقدر أكبر، في إطار برنامج عمل نيروبي، عن الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها المنظمات الشريكة.

٢- حفز إجراءات التكيف المحددة

٣٠- استفاد برنامج عمل نيروبي من مكانته باعتباره عملية تفاوضية متعددة الأطراف، فنجح في حفز إجراءات تكيف محددة اتخذها طائفة واسعة من المنظمات الشريكة. وقد أبرزت الأطراف الدعوات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة^(١٤)، التي انبثقت عموماً من التفاصيل المتعلقة بالاحتياجات والثغرات التي حُددت أثناء حلقات العمل التقنية واجتماعات الخبراء

(١٤) في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، كانت قد صدرت تسع دعوات لاتخاذ الإجراءات وما زالت دعوتان إضافيتان معلقتين ريثما تنظر فيهما الأطراف أثناء الدورة الثالثة والثلاثين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

المنظمة في إطار برنامج عمل نيروبي، كما أبرزت التعهدات باتخاذ الإجراءات اللازمة^(١٥)، واعتبرت تلك الدعوات والتعهدات أدوات فعالة يتسنى بها لبرنامج العمل أن يعيى المنظمات ويحفز على اتخاذ إجراءات ملموسة.

٣١- وبغية الاستمرار في زيادة فعالية الدعوات لاتخاذ الإجراءات، لاحظ المشاركون الحاجة إلى جعل تلك الدعوات عملية المنحى بقدر أكبر. واقترحوا أيضاً تحديث الدعوات دورياً لتعكس الفهم والمعرفة المتطورين بشأن جوانب التكيف ذات الصلة. وفيما يتعلق بالتعهدات باتخاذ الإجراءات، لوحظ أنه سيكون من المفيد تقديم معلومات محدثة على نحو أكثر انتظاماً عن الأنشطة المضطلع بها والنتائج المحققة والتأثيرات الناتجة عن تنفيذ الإجراءات المتعهد بها. وفي هذا الصدد، اقترح أن يوضع نموذج محدد تستخدمه المنظمات لتقديم معلومات محدثة دورياً.

٣٢- ومن أجل مواصلة تحقيق إمكانات دور برنامج عمل نيروبي في تخفيض إجراءات التكيف الميدانية ودعمها، أبرز المشاركون الحاجة إلى زيادة موازنة احتياجات الأطراف مع الإجراءات التي تتخذها المنظمات وتوثيق ممارسات التكيف ورصدها وتقييمها بمنهجية أكبر.

٣٣- وقُدمت أفكار مختلفة بشأن الكيفية التي يمكن أن يتسنى بها لبرنامج عمل نيروبي أن يقيم صلة وصل أوثق بين احتياجات الأطراف وإجراءات المنظمات. وشملت الاقتراحات إنشاء "أرضية مطابقة" على الإنترنت أو مركز لتبادل المعلومات لتسهيل الإبلاغ عن "الطلب" و"العرض" في مجال التكيف. واقترح بعض الأطراف أيضاً إمكانية إنشاء فريق من الخبراء في إطار برنامج عمل نيروبي للعمل مع البلدان على تحديد احتياجات الأطراف وأولوياتها.

٣٤- وسلطت الأطراف والمنظمات الضوء على الدور الهام للمراكز والشبكات الإقليمية في تعزيز الروابط بين الأطراف ومع المنظمات. وفي هذا الصدد، أبرزت الحاجة إلى تعزيز قدرات المراكز والشبكات الإقليمية. وعرض ممثل الأرجنتين، متحدثاً باسم الشبكة الإيبيرية - الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ، مبادرة جديدة لتلك المنظمة دعماً لأهداف برنامج عمل نيروبي، وهي مبادرة سيوضع فيها إطار إقليمي لأمريكا اللاتينية للعمل انطلاقاً من القاعدة على تحديد الاحتياجات الوطنية التي ينبغي إبلاغ المراكز الإقليمية بها من خلال مؤسسات وطنية معينة، في الوقت الذي تتولى فيه المراكز الإقليمية، المرتبطة مباشرة ببرنامج عمل نيروبي على صعيد الاتفاقية، توفير المعلومات عن الموارد المتاحة وعما يقدمه شركاء برنامج عمل نيروبي لأصحاب المصلحة على الصعيد دون الوطني من عروض لاتخاذ الإجراءات داخل المنطقة وخارجها، عبر الكيانات الوطنية. وطريقة العمل هذه الرامية إلى تحسين ربط الأطراف والمنظمات في إطار برنامج عمل نيروبي حظيت باهتمام كبير بين المشاركين من داخل المنطقة ومن خارجها واعتُبرت جدرة بأن تنظر فيها المناطق الأخرى.

(١٥) في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، كانت ٥١ منظمة قد قدمت ١٣٣ تعهداً باتخاذ الإجراءات.

٣٥- وبغية تعزيز التعلم بالممارسة وبناء قاعدة المعارف المتعلقة بالتكيف، أبرز المشاركون الحاجة إلى العمل بمنهجية أكبر على توثيق وتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من الإجراءات الميدانية. واقترح على الأطراف والمنظمات أن تُعد موجزات قصيرة (طولها صفحتان مثلاً) بالمبادرات ذات الصلة تُعرض أثناء حلقات العمل والاجتماعات. كما أُشير إلى أن برنامج عمل نيروبي ينبغي أن يسعى إلى أن يُبرز ما يشكل الممارسات الجيدة في مجال التكيف وما يُعتبر سوء تكيف، ويعزز استنساخ الحالات الناجحة. وإضافة إلى ذلك، شدد ممثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات على الحاجة إلى وضع مؤشرات للمساعدة على رصد إجراءات التكيف وتقييمها.

٣٦- وفيما يتعلق بتوفير المساعدة التقنية والعلمية للبلدان النامية الأطراف، أكد العديد من الأطراف ضرورة تسهيل فرص الوصول إلى الموارد والخبرات التقنية. وأشير إلى إنشاء نقطة اتصال مركزية للدعم التقني باعتبارها أحد الحلول الممكنة.

٣٧- وفيما يتعلق بأدوار العمليات الجارية في إطار الاتفاقية والهيئات الفرعية والحكومات الوطنية في تنفيذ إجراءات التكيف، بين ممثل نيوزيلندا وآخرون أن عمليات الاتفاقية (بما فيها برنامج عمل نيروبي) يمكن أن توفر إرشادات ومبادئ توجيهية ومشورة تقنية قيّمة. غير أن التكيف في حد ذاته ينبغي أن يكون موجهاً قطعياً وينبغي أن تضطلع الحكومات الوطنية في نهاية المطاف بمسؤولية قيادة العملية. ولاحظ المشاركون كذلك الحاجة إلى زيادة ربط الأنشطة في إطار برنامج عمل نيروبي بالعمل الذي يقوم به سائر أفرقة الخبراء التابعة للاتفاقية الإطارية (مثل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا) وفي إطار مجالات أخرى في الاتفاقية، مثل الأنشطة المنفذة في مجالات التكيف والتدريب والتوعية وبناء القدرات.

٣- إعداد المعلومات والنواتج المعرفية ونشرها

٣٨- أبرز ممثل منظمة الإجراءات العملية أهمية القدرات الفكرية. وفي إطار هذا المسعى، أدى برنامج عمل نيروبي دوراً كبيراً باعتباره مركزاً معرفياً ومحفلاً للتعلم. وخلال السنوات الخمس الماضية، ولدت طائفة واسعة من المعلومات والنواتج المعرفية بوسائل منها المداولات بين الأطراف والمنظمات والمجتمعات المحلية والخبراء في محافل مختلفة في إطار برنامج العمل، والمساهمات المقدمة من الأطراف والمنظمات في شكل ورقات وإسهامات طوعية من المنظمات الشريكة بشأن جوانب تنفيذ إجراءات التكيف ذات الصلة. فضلاً عن ذلك، قامت الأمانة، بتوجيه من رئيس الهيئة وإسهامات موضوعية قدمتها المنظمات الشريكة، بإنشاء موقع شبكي تتعده بنفسها يتضمن معلومات ونواتج معرفية وزعت من خلال وسائل كثيرة متنوعة.

٣٩- وأعربت الأطراف والمنظمات عن تقديرها للمعلومات والنواتج المعرفية المولدة في إطار برنامج عمل نيروبي. واعترفت بأن هذه النواتج قد ساعدت على تحسين فهمها وتقييماتها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به وزادت قدرتها على اتخاذ قرارات مستنيرة في مجال التكيف. ولاحظت الأطراف، على وجه الخصوص، أن العمل في مجال التكيف في بلدانها قد استفاد من الورقات التقنية، و"خلاصة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن أساليب وأدوات تقييم تأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه"^(١٦)، ونواتج معرفية أخرى أُعدت في إطار مجالات العمل الخاصة بالمعلومات الاجتماعية - الاقتصادية، والأساليب والأدوات، والبيانات والملاحظات، ووضع النماذج والسيناريوهات المناخية والتوقعات المناخية المحدودة النطاق. وأشار إلى المنشور التوليقي بشأن التعهدات باتخاذ الإجراءات^(١٧)، الذي نسقته الأمانة ويتضمن إسهامات طوعية من المنظمات، واعتُبر مفيداً بوجه خاص للإبلاغ عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمات وإبرازها. ولاحظ المشاركون أيضاً أن الرسالة الإخبارية عن برنامج عمل نيروبي، التي تصدر باسم "eUpdate"، طريقة فعالة لإطلاع الأطراف والمنظمات على ما يستجد في تنفيذ برنامج العمل.

٤٠- ولئن اعترفت الأطراف والمنظمات بالنجاح الذي تحقق في إعداد المعلومات والنواتج المعرفية، فقد حددت أيضاً سبباً لتعزيز النواتج المعرفية من أجل رفع مستوى المساعدة المقدمة لتنفيذ إجراءات التكيف في الميدان. ولوحظ أن المعلومات والمعارف المولدة حتى الآن هي ذات طابع عام وليست محددة حسب القطاع أو الموقع. وفي هذا الصدد، لاحظ المشاركون ضرورة "تفسير/ترجمة/تقليص نطاق/تحويل" هذه النواتج المعرفية ضمن السياقات الوطنية والمحلية لكي يتسنى لأصحاب المصلحة المعنيين الوصول إليها. ولوحظ أن من الأرجح أن ينخرط أصحاب المصلحة ويتحفزوا عندما تتاح لهم معلومات ومعارف في سياقها الملائم.

٤١- وبالرغم من قيمة الورقات التقنية والتقارير والمنشورات المفصلة وسائر الوثائق الصادرة في إطار برنامج عمل نيروبي، شدد المشاركون على ضرورة توفير صيغ من هذه النواتج تكون أيسر استعمالاً، وتراعى فيها احتياجات المستخدمين المستهدفين. كما اقترح توفير موجزات قصيرة بهذه النواتج المفصلة تكون مصممة وفقاً لاحتياجات مختلف الجماهير باعتبار ذلك وسيلة للمضي قدماً. وأشار إلى إنشاء فريق من الخبراء في إطار برنامج عمل نيروبي، باعتباره آلية ممكنة لتوجيه عملية إصدار تلك النواتج السهلة الاستعمال ولتنفيذ التوصيات الواردة في الورقات والتقارير والمنشورات ذات الصلة.

٤٢- وبالإضافة إلى اقتراحات تدعو إلى تعزيز تركيز المعلومات والنواتج المعرفية وأسلوبها، حدد المشاركون أيضاً نواتج إضافية محتملة يمكن أن يصدرها برنامج عمل نيروبي ومن شأنها أن تضيف قيمة إلى ما هو موجود بالفعل. وتشمل هذه النواتج ما يلي: دراسات حالات إفرادية لتبسيط الضوء على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن تطبيق الأساليب

(١٦) <<http://unfccc.int/2674.php>>.

(١٧) متاح على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/4628.php>>.

والأدوات (بما فيها ما يُستعمل لتقدير تكاليف وفوائد خيارات التكيف) الواردة في خلاصة الأساليب والأدوات؛ ووثائق توجيهية عملية المنحى؛ ومنشورات توليفية وتحليلية بشأن إجراءات التكيف الجارية.

٤٣ - ولاحظ المشاركون أيضاً أن موقع برنامج عمل نيروبي على الإنترنت يمكن أن يستفيد من مراجعة مضمونه وفحصه وأن بالإمكان تعزيز أدائه بإدخال تغييرات على التصميم/الشكل لكي يقدم خدمات أفضل بوصفه بوابة مركزية في مجال التكيف. كما اقترح أن توفر الأطراف والمنظمات آلية للتعليق تسمح بتبادل الآراء بشأن فائدة المعلومات والناتج المعرفية، بما في ذلك موقع برنامج عمل نيروبي على الإنترنت، ولتقديم أفكار بشأن سبل تحسين تلك المعلومات والناتج.

٤٤ - وفيما يتعلق بنشر المعلومات والناتج المعرفية، سلطت الأطراف والمنظمات الضوء على استصواب نشر تلك الناتج بحيث تصل إلى أصحاب المصلحة على الصعيدين المجتمعي ودون الوطني. وقد وُجد كم هائل من المعارف في إطار برنامج العمل، بيد أن جزءاً قليلاً منه فقط وصل إلى الممارسين في الميدان وإلى المجتمعات المحلية المعرضة للتأثر. وقدم ممثل ترينيداد وتوباغو مقارنة شبيهة فيها الحالة الراهنة بكمية كبيرة من المياه جيسة وراء سد لا يصل منها شيء إلى المستخدمين النهائيين لعدم وجود أنابيب.

٤٥ - وتبادل المشاركون مجموعة متنوعة من الأفكار لإقامة الروابط الوظيفية المشتركة ("نظام الأنابيب" الوارد في التشبيه أعلاه) لكي تندفق المعلومات والمعارف بحرية من برنامج عمل نيروبي على صعيد الاتفاقية إلى الجهات المعنية على المستويات الإقليمية والوطني والمحلي ثم تعود إلى صعيد الاتفاقية. وتشمل هذه الأفكار ما يلي: تحديد "وسطاء المعرفة" الرئيسيين الذين يمكن أن يكونوا صلة وصل بين مختلف مستويات تبادل المعلومات والمعارف؛ وتصميم المعلومات والمعارف وفقاً لاحتياجات الجمهور المستهدف؛ وتوفير المعلومات عبر بوابات الإنترنت والخلاصات والتحديثات والإحاطات، وغيرها؛ وتوفير المعلومات في وسائط الإعلام المتاحة محلياً (مثل ملفات "بودكاست" الصوتية والفيديو) وفي اللغات المحلية؛ وإقامة شراكات استراتيجية مع المراكز والشبكات الإقليمية. وأشار إلى المبادرة الرائدة المتمثلة في الشبكة الإيبيرية - الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ، المذكورة في الفقرة ٣٤ أعلاه، بوصفها طريقة ممكنة لتحسين عملية نشر المعلومات في إطار برنامج عمل نيروبي.

٤ - القيمة المضافة والفوائد المتأتية من برنامج عمل نيروبي

٤٦ - اعترف المشاركون بصعوبة إجراء قياس كمي لتأثير برنامج عمل نيروبي على سياسات وممارسات الأطراف والمنظمات في مجال التكيف، بيد أنهم اتفقوا على أن برنامج العمل قد جلب قيمة مضافة وفوائد ملحوظة.

٤٧- وأقر ممثلو الأطراف بأن برنامج عمل نيروبي، بوصفه صلة وصل فيما يتعلق بالتكيف في إطار الاتفاقية، قد أذكى الوعي بالتكيف وزاد من التركيز الدولي عليه وساعد الوفود على فهم القضايا الرئيسية في مجال التكيف فهماً أفضل في إطار عملية فريق العمل التعاوني. وسأقت الأطراف أيضاً أمثلة على الحالات التي أدى فيها الانخراط في تنفيذ برنامج العمل إلى اتخاذ قرارات مدروسة على نحو أفضل بشأن تخطيط إجراءات التكيف. وفي معرض توضيح فوائد المشاركة في حلقة العمل التقنية المنظمة في إطار برنامج عمل نيروبي بشأن المخاطر المرتبطة بالمناخ والظواهر المناخية القصوى^(١٨)، قدم ممثل جزر كوك تجربة بلده المتعلقة بوضع خطة عمل وطنية مشتركة لإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وهي خطة أعدت لتحقيق الاستخدام الأمثل للقدرات المؤسسية المحدودة وتبسيط حملات التوعية وتنسيقها في جميع أنحاء الجزر الاثني عشرة التي يضمها البلد. وأكد ممثل أمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ أن برنامج عمل نيروبي قد بدأ يعالج الثغرات العلمية التي تحظى بأهمية في منطقة جنوب المحيط الهادئ. وقد تسنى الاعتماد على المعارف المولدة في إطار برنامج عمل نيروبي لتصميم برامج التكيف في تلك المنطقة وتخطيطها.

٤٨- وأكدت المنظمات أن انخراطها في برنامج عمل نيروبي قد حسن فعالية عملها من خلال إتاحة شراكات وفرص جديدة للتعاون مع الأطراف والمنظمات الشريكة الأخرى. وتمكنت المنظمات بفضل برنامج عمل نيروبي من تعميم موارد معلوماتها ونواتجها المعرفية على نطاق أوسع. واستفادت المنظمات أيضاً من زيادة التنسيق والاتصال على المستوى الداخلي بشأن القضايا المتعلقة بالتكيف، وذلك من خلال الانخراط النشط في برنامج العمل عبر تقديم تعهدات باتخاذ الإجراءات وتوفير معلومات محدثة والمساهمة في المنشورات وإعداد المدخلات والإسهامات للحلقات العمل والاجتماعات. وقد وفر الانخراط في تنفيذ برنامج عمل نيروبي للمنظمات المؤلفة من برامج ومراكز عملية متعددة آلية فعالة لتعزيز القدرات التنظيمية من خلال اتباع نهج أكثر تنسيقاً للعمل في مجال التكيف.

٤٩- وإضافة إلى ذلك، أبرزت المنظمات أن عناصر معينة من برامجها ومشاريعها قد لا يكون لها وجود من دون برنامج العمل. واتفق ممثلو مركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ على أن برنامج عمل نيروبي من شأنه أن يحسن برامج التكيف في المستقبل في المنطقتين. وبغية تلبية الحاجة إلى تمكين المستخدمين من التعليق بسهولة على المعلومات والخدمات المقدمة وإلى بناء القدرات في مناخ متغير كما حُدد من خلال المؤتمر العالمي الثالث المعني بالمناخ، أدخلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعديلات على عملياتها وبرامجها "التقليدية". فقد قدمت المنظمة مؤخراً ١٥ تعهداً باتخاذ إجراءات في إطار برنامج عمل نيروبي. وتنطوي هذه التعهدات على إدخال تحسينات على طائفة واسعة من العمليات والبرامج ضمن نظام المنظمة وستنفذ على مدى العامين المقبلين.

(١٨) نُظمت حلقة العمل في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في القاهرة، مصر. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/3953.php>>.

٥ - موجز

٥٠ - إن التكيف عملية معقدة تنطوي على انخراط فئات مختلفة من أصحاب المصلحة وتدخلات من مستويات متباينة وفي قطاعات مختلفة. ومما له أهمية في تحقيق فعالية واستدامة إجراءات التكيف إقامة شراكات وظيفية والتعاون على كل المستويات والقطاعات وبين جميع فئات أصحاب المصلحة. وقد أدى تنفيذ برنامج عمل نيروبي خلال السنوات الخمس الماضية إلى النجاح في تشكيل مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة الملتزمين بالعمل على مختلف المستويات ومن مختلف القطاعات. وتولد زخم لاتخاذ إجراءات التكيف، كما أن العدد الكبير من الأطراف والمنظمات الشريكة المنخرطة في البرنامج، والكم الهائل من المعارف الناتجة والدروس المستفادة من خلال تنفيذ برنامج عمل نيروبي، أمور هامة للمضي قدماً في تعزيز إجراءات التكيف ضمن نظام جديد للمناخ.

٥١ - ومع ذلك، اعترفت الأطراف والمنظمات بأن الهدف من برنامج عمل نيروبي هو مساعدة الأطراف على تحسين فهمها وتقييمها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإجراءات والتدابير العملية للتكيف، فأبرزت الحاجة إلى تعزيز الصلات بين فئات أصحاب المصلحة وفي جميع القطاعات وعلى جميع المستويات أو إقامة تلك الصلات، عند الاقتضاء، عن طريق تنويع وتدعيم الشراكات وسبل التعاون. كما لاحظت الأطراف والمنظمات الحاجة إلى تدفق المعلومات والمعارف تدفقاً فعالاً في اتجاهين بين عملية الاتفاقية والمستويات الإقليمية والوطني ودون الوطني والمحلي والمجتمعي.

٥٢ - وبناء على النجاحات المحرزة والممارسات الجيدة والدروس المستفادة من سنوات التنفيذ الخمس الماضية، أصبح بمقدور برنامج عمل نيروبي أن ييسر تعزيز وتوطيد تلك الروابط ويزيد من توافر المعلومات العملية اللازمة لمعالجة الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية في مجال التكيف.

باء - الأنشطة التي يمكن القيام بها بعد عام ٢٠١٠

٥٣ - خلال الجزء الثاني من الاجتماع، تبادل المشاركون الآراء والأفكار بشأن سبل تعزيز برنامج عمل نيروبي من أجل تقديم دعم أفضل للارتقاء بتنفيذ إجراءات التكيف. وأجريت المناقشات في الجلسة العامة وفي إطار الأفرقة الفرعية. وركزت الأطراف والمنظمات على الأنشطة ذات الأولوية التي يمكن تنفيذها على مدى السنة المقبلة أو السنتين المقبلتين، إذا ما قررت الأطراف تمديد برنامج عمل نيروبي أثناء الدورة الثالثة والثلاثين للهيئة.

٥٤ - وأبرزت الأطراف والمنظمات أن برنامج عمل نيروبي الممدد ينبغي أن يشمل ما يلي: (١) إنشاء آلية فعالة ثنائية الاتجاه لإدارة المعرفة لتقديم المعلومات والمعارف لأصحاب المصلحة والحصول منهم على التعليقات والتجارب في مجال التكيف والمعارف المحلية؛ (٢) زيادة مواءمة احتياجات الأطراف مع الموارد والخبرات والإجراءات المتخذة.

وبالإضافة إلى ذلك، شددت الأطراف والمنظمات على أهمية الاستفادة مما هو قائم بالفعل ومما حقق نجاحاً، وأهمية إعطاء الأولوية للأنشطة السهلة التنفيذ ('أيسر الأنشطة')، مع النظر، بموازاة ذلك، في تنفيذ الأنشطة في إطار مرحلة مقبلة ممكنة من مراحل برنامج عمل نيروبي.

٥٥ - ومن هذا المنطلق، تشمل المجالات ذات الأولوية التي انبثقت من مناقشات ميسرة جرت في جلسة عامة ما يلي: إقامة الشراكات والتعاون بين أصحاب المصلحة على مختلف المستويات ومن مختلف القطاعات (مثل مسألة الروابط)؛ والمواضيع الفرعية التي لها صلة خاصة بتنفيذ إجراءات التكيف (مثل تكاليف وفوائد خيارات التكيف، واتخاذ القرارات في ظل انعدام اليقين)؛ وأهمية المعلومات والنواتج المعرفية. وبغية توفير مزيد من التفاصيل بشأن الأنشطة الأخرى الممكنة، أنشئت مجموعة من الأفرقة الفرعية لإجراء مناقشات أكثر تعمقاً بشأن هذه المجموعات الثلاث من القضايا. ولأغراض هذا التحليل، فإن الأنشطة ذات الأولوية وما يرتبط بها من طرائق التنفيذ المحددة أثناء المناقشات التي جرت في الجزء الثاني من الاجتماع ترد موجزة تحت ثلاثة عناوين هي: تعزيز إشراك أصحاب المصلحة؛ ومواصلة حفز إجراءات التكيف المحددة؛ وتعزيز إعداد المعلومات والنواتج المعرفية ونشرها. وترد في المرفق تفاصيل الأنشطة المحددة وطرائق التنفيذ المرتبطة بها. ويمكن الاطلاع في الموقع الشبكي الخاص بالاجتماع على السبل التي يتسنى بها تنفيذ هذه الأنشطة^(١٩).

١ - تعزيز إشراك أصحاب المصلحة

٥٦ - تركز الأنشطة المحددة لتعزيز إشراك أصحاب المصلحة على التوعية والاتصال والتواصل وإقامة الشراكات والتعاون وعلى منتدى المنسقين (انظر المرفق). وثمة أنشطة أبسط من غيرها، مثل تعزيز منتدى المنسقين، بينما هناك أنشطة أخرى قد تتطلب من الوقت والجهد قدرًا أكبر للغاية، مثل إشراك القطاع الخاص. ولكل من الأطراف والمنظمات والأمانة أدوار يؤديها في هذه الأنشطة.

٢ - مواصلة حفز إجراءات التكيف المحددة

٥٧ - يتمثل أحد مجالات الأنشطة التي برزت بوضوح أثناء الاجتماع في سبل تحسين ربط الأطراف بالمنظمات والخبراء من خلال مواءمة أفضل لاحتياجات الأطراف مع خبرات وإجراءات المنظمات والخبراء (انظر المرفق). وشملت طرائق الاضطلاع بعملية المواءمة المحسنة المذكورة إنشاء مركز لتبادل المعلومات أو "أرضية مطابقة" تتاح فيها معلومات عن احتياجات الأطراف وعن خبرات وموارد وأنشطة المنظمات والخبراء.

٥٨ - واقترح المشاركون أيضاً تجريب الآليات الإقليمية، مثل المبادرة التي أطلقتها حديثاً الشبكة الإيبيرية - الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ، على النحو المبين في

(١٩) <<http://unfccc.int/5706>>.

الفقرة ٣٤ أعلاه. وثمة مبادرات مماثلة تتعلق بآسيا نوقشت أثناء منتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التكيف مع تغير المناخ، الذي عُقد مؤخراً^(٢٠).

٥٩- ورأى المشاركون أن تنظيم حلقات عمل تقنية واجتماعات للخبراء يمكن أن يستفيد من تحديد أوضح للفئات المستهدفة أو القطاعات أو التركيز الإقليمي، الأمر الذي قد يزيد عمق المناقشات وانخراط المشاركين وفرص اتخاذ الإجراءات اللازمة. وإضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد التخطيط لأنشطة المتابعة للحفاظ على الزخم الذي تولد أثناء الاجتماعات، والذي قد يبقّي على نشاط المشاركين وانخراطهم.

٦٠- وعلاوة على ذلك، اقترح المشاركون سبلاً لتعزيز الدعوات إلى اتخاذ الإجراءات والتعهدات باتخاذ الإجراءات. ويمكن أن تعمل الأمانة، بتوجيه من رئيس الهيئة وبالتشاور مع الأطراف والمنظمات، على تحسين الدعوات إلى اتخاذ الإجراءات بجعلها عملية المنحى بقدر أكبر وبالقيام بتحديثات دورية لإدماج المعارف الحديثة الناشئة. ولدى تقديم تعهدات باتخاذ الإجراءات، ينبغي للمنظمات أن تسعى إلى إقامة ارتباط مباشر بشكل أكبر بين تلك التعهدات والدعوات إلى اتخاذ الإجراءات واحتياجات الأطراف. وإضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد أن تقدم المنظمات بانتظام أكبر تحديثات بشأن الإجراءات التي تعهدت باتخاذها لكي يسهل على الأطراف والمنظمات الأخرى التعلم بالممارسة.

٣- تعزيز محتوى المعلومات والنواتج المعرفية وتعزيز نشرها

٦١- حدد المشاركون مجموعة من الأنشطة التي من شأنها أن تفضي إلى توليد نواتج جديدة وأن تحسن نشر المعلومات والنواتج المعرفية المنبثقة من برنامج عمل نيروبي (انظر المرفق). ففيما يتعلق بالنواتج الجديدة، أوصي بإعداد وثيقة توجيهية بشأن تقدير تكاليف وفوائد خيارات التكيف والقيام بتجميع للمعارف والتكنولوجيات التقليدية والخاصة بالشعوب الأصلية في مجال التكيف مع تغير المناخ، وذلك في إطار مناقشات أوسع بشأن ضرورة وضع نواتج تلائم احتياجات مقرري السياسات والممارسين، وضرورة إعداد توليفات ونواتج تحليلية دورية، وتحسين موقع برنامج عمل نيروبي على الإنترنت.

٦٢- وفيما يتعلق بنشر المعلومات والمعارف، سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى توفير مصادر المعلومات والنواتج المعرفية غير الشبكية لأصحاب المصلحة الذين ليس لديهم ربط شبكي، وإصدار صيغ من النواتج المعرفية تكون سهلة الاستعمال (مثل ملفات "بودكاست" الصوتية والفيديو)، وتمكين المستخدمين من التعليق بسهولة على فائدة المعلومات والمعارف المقدمة.

(٢٠) يمكن الاطلاع على تفاصيل المنتدى على العنوان التالي:

<<http://www.asiapacificadapt.net/adaptationforum2010/>>.

رابعاً - استنتاجات

٦٣ - انبثقت الرسائل الرئيسية التالية من تبادل مسهب للآراء ومناقشات متعمقة بين ممثلي الأطراف والمنظمات والخبراء:

(أ) نجح برنامج عمل نيروبي في توليد الزخم من أجل التكيف بإشراك عدد كبير من أصحاب المصلحة، وحفز المنظمات على اتخاذ الإجراءات لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات المحددة من خلال المداولات التي أجريت في إطار برنامج العمل، وإعداد المعلومات والإسهامات والنواتج المعرفية ونشرها؛

(ب) اعترفت الأطراف والمنظمات بأن انخراطها في تنفيذ برنامج عمل نيروبي قد أفاد البلدان والمنظمات من خلال جملة أمور تشمل ما يلي:

'١' تعزيز الشراكات وفرص التعاون بين الأطراف ومع المنظمات الشريكة؛

'٢' النواتج المعرفية التي أدت إلى النظر في إجراءات التكيف مع تغير المناخ ودمج تلك الإجراءات في البرامج أو المشاريع ذات الصلة؛

'٣' تحسين الاتصال والتنسيق الداخليين ضمن البلدان والمنظمات؛

(ج) دعت الأطراف والمنظمات، في ظل تسارع وتيرة أنشطة التكيف، إلى مواصلة برنامج عمل نيروبي، معترفة بأنه يمكن أن يضطلع بدور تنظيمي رئيسي ويوفر المعلومات والمعارف اللازمة لدعم تعزيز تنفيذ إجراءات التكيف.

الأنشطة التي يمكن تنفيذها بعد عام ٢٠١٠ وما يرتبط بها من طرائق التنفيذ المحددة في الاجتماع

الأنشطة الممكنة لتعزيز انخراط أصحاب المصلحة:

- تعزيز انخراط أصحاب المصلحة، لا سيما من أكثر الفئات عرضة للتأثر؛
- تعزيز منتدى المنسقين؛
- زيادة إشراك القطاع الخاص؛
- إقامة شراكات استراتيجية مع المراكز والشبكات الإقليمية؛
- تعزيز التعاون بين أفرقة الخبراء في إطار الاتفاقية (أي فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا)؛
- تيسير التعاون بين الأطراف والمنظمات.

الأنشطة الممكنة لمواصلة حفز إجراءات التكيف المحددة:

- تعزيز حلقات العمل التقنية واجتماعات الخبراء؛
- تعزيز الدعوات لاتخاذ الإجراءات والتعهدات باتخاذ الإجراءات؛
- وضع آلية لربط الأولويات والاحتياجات التي تحددها الأطراف بموارد المنظمات الشريكة وأنشطتها.

الأنشطة الممكنة لتعزيز محتوى المعلومات والنواتج المعرفية وتعزيز نشرها

تطوير المحتوى:

- إعداد وثيقة توجيهية بشأن تقدير التكاليف والفوائد المحتملة لخيارات التكيف؛
- إعداد وثيقة بشأن المعارف والتكنولوجيات التقليدية والخاصة بالشعوب الأصلية؛

- تعزيز الموارد الشبكية من أجل:
- إيجاد موارد شبكية سهلة الاستعمال بشأن برنامج عمل نيروبي؛
- توفير مزيد من المعلومات ذات الصلة عن أنشطة المنظمات الشريكة؛
- إنشاء واجهة شبكية تفاعلية لتمكين المستخدمين من التعليق بسهولة؛
- استحداث مستودع بيانات شبكي لإجراءات التكيف الميدانية؛
- توفير الموارد الرئيسية بلغات متعددة؛
- إعداد نواتج موجزة تلائم احتياجات مقرري السياسات؛
- إعداد نواتج محددة للممارسين؛
- إعداد تقارير توليفية ونواتج تحليلية دورية.

النشر:

- إتاحة فرص الوصول إلى الموارد والنواتج لأصحاب المصلحة ذوي الربط الشبكي المحدود؛
- تمكين المستخدمين المستهدفين من التعليق بسهولة على فائدة النواتج وعلى كيفية استخدام تلك النواتج على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛
- استكشاف إمكانية استخدام صيغ من النواتج المعرفية تكون أسهل استعمالاً.